

السادة المساهمين المحترمين ،،،

يسرني بالنيابة عن مجلس الإدارة أن أقدم لكم تقريرنا السنوي والبيانات المالية الموحدة لمجموعة أغذية ش.م.ع ("الشركة") وشركاتها التابعة ("المجموعة") للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2019.

خلال السنة المالية 2019، نجحت الشركة في الحفاظ على مكانتها الرائدة في السوق ضمن فئاتها الرئيسية، ما يدل على قدرتها على مواجهة الوضع التنافسي الحاد. ففي قطاع المياه، دافعنا على نحو فعال عن مرتبتنا الأولى على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة على الرغم مما شهده السوق ككل من حملات ترويجية تخطت المعقول أدت إلى تراجع في الحجم والأرباح على حد سواء. وفيما يتعلق بقسم الأعمال الزراعية، فإن مبيعات التجزئة في قطاع أعمال الدقيق قد نجحت في احتلال المركز الأول في السوق على الرغم من غياب الدعم. وإلى جانب إنجازاتنا التوسعية في السوق، واصلنا التركيز على تحسين الكفاءة من خلال إعادة الهيكلة التنظيمية لإنشاء نموذج إدارة قائم على القطاعات لتحسين خدماتنا، وتطبيق نظام SAP لجمع البيانات، وخفض التكاليف من دون المساس بالجودة. وعلاوة على ذلك، أطلقنا بنجاح العديد من المنتجات المبتكرة مدفوعين بروحنا الابتكارية من أجل تزويد عملائنا بمنتجات غذائية متنوعة ومثيرة للاهتمام. إضافة إلى ذلك، افتتحنا مركز البحث التكنولوجي للتغذية يهدف إلى تطوير عملية تغلفة وتعبئة أكثر استدامة تُحدث أثراً إيجابياً على قطاع الأغذية والمشروبات.

في العام 2019، بلغت إيرادات المجموعة 2.04 مليار درهم، ما يمثل نمواً بنسبة 2 بالمئة على أساس سنوي. وارتفعت مساهمة قسم الأعمال الاستهلاكية - المياه والمشروبات والمأكولات - إلى 56 بالمئة، في حين أن قسم الأعمال الزراعية - الدقيق والأعلاف الحيوانية - حقق النسبة المتبقية البالغة 44 بالمئة من إجمالي الإيرادات.

بلغت إيرادات قسم الأعمال الزراعية 892 مليون درهم. وتفوق قطاع أعمال الدقيق في العام 2019، على الرغم من رفع الدعم كلياً مسجلاً نمواً بنسبة 12 بالمئة على أساس سنوي ومحققاً قفزة نوعية في كل من مبيعات التصدير واتساع رقعة مبيعات التجزئة خصوصاً في المنطقة الشمالية ما جعلنا نتبوأ مركز الصدارة في نشاط الأعمال للمستهلكين (B2C) في السوق من حيث الحجم في الإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى تجارة القمح. ومن جهة أخرى، انخفضت مبيعات العلف الحيواني البالغة 477 مليون درهم في الفترة نفسها من العام بسبب انخفاض مبيعات الحبوب وتراجع الطلب من قبل المزارع الصغيرة الحجم. وفي موازاة ذلك، تمكنا من مواجهة ارتفاع تكاليف السلع العالمية وتحسين ربحية قسم الأعمال الزراعية (باستثناء الدعم بنسبة 50 بالمئة المسحوبة من قطاع المخازن) من خلال مزيج ملائم من قنوات البيع وتخفيض تكلفة الإنتاج.

وصلت إيرادات المياه والمشروبات إلى 0.9 مليار درهم، حيث عوّضت الأسواق الدولية إلى جانب تنامي أعمال توزيع عبوات المياه سعة 5 جالون على المنازل والمكاتب الانخفاض في فئة المياه المعبأة في السوق المحلي. ونمت إيرادات قطاع عبوات المياه سعة 5 جالون بنسبة 5.4 بالمئة بسبب زيادة الطلب. وبالإضافة إلى ذلك، سجلت إيراداتنا في أسواقنا الدولية (المملكة العربية السعودية والكويت وتركيا) نمواً بنسبة 43.2 بالمئة، حيث نجحنا في توسيع حصتنا السوقية في كل من المملكة والكويت. وبعد التعمق في سوق الإمارات العربية المتحدة، جاء التغيير في سلوك المستهلكين لصالح النمو المسجل في أحجام عبوات المياه سعة 5 جالون، إلا أن ذلك أضاف ضغطاً على فئة المياه المعبأة والتي شهدت بدورها انخفاضاً من حيث الحجم والأرباح على حد سواء. وفي الواقع، انخفض إجمالي حجم سوق مياه الشرب المعبأة في الإمارات العربية المتحدة بنسبة 7.6 بالمئة في العام 2019 مقارنة بالعام الذي سبقه¹. وعلى الرغم من ذلك، تواصلت محفظة أغذية من المياه - مياه العين والبيان والبين - الحفاظ على ريادتها في السوق من حيث الحجم والأرباح بنسبة 29 و 27 بالمئة على التوالي.

أما فيما يتعلق بقطاع المأكولات - معجون الطماطم والخضروات المجتدة ومنتجات الألبان والمخازن ومحفظة الأصناف التجارية - فقد سجل إيرادات بلغت 248 مليون درهم، أي ما يعادل 23 بالمئة نمو على أساس سنوي. وقد كان مسار النمو مدفوعاً بشكل أساسي بالأصناف التجارية وعملياتنا في مصر. وسجلت محفظة الأصناف التجارية التابعة لقسم دعم المجتمع (CSD) نمواً بنسبة 61 بالمئة على أساس سنوي بسبب إضافة مجموعة منتجات جديدة وأصبحت الآن تشكل أكثر من 52 بالمئة من إيرادات المأكولات. كما ارتفعت الإيرادات في مصر بنسبة 4 بالمئة، إذا ما تم احتسابها بالدرهم الإماراتي، على الرغم من إعادة التقييم النقدية بواقع 7 بالمئة

¹ تقرير تدقيق مؤسسة آيه سي نيلسون لشهر ديسمبر 2019




للجنبة المصري مقابل درهم الإماراتي. وفي الوقت نفسه، ظل التقدم في أعمال منتجات الألبان والمخابز متأخراً عن العام الماضي تماشيًا مع انخفاض إجمالي المبيعات في السوق.

وبلغ صافي أرباح المجموعة² لهذا العام 137 مليون درهم. وقد ساعد الالتزام الثابت بخفض التكاليف على مستوى المجموعة بالإضافة إلى تحقيق ربحية أفضل في قسم الأعمال الزراعية والاستفادة من مسألة الائتمان الضريبي في تركيا في تقليل التأثير المشترك لرفع الدعم كلياً عن الدقيق في قطاع المخابز وتراجع النمو في فئة المياه المعبأة في الإمارات العربية المتحدة وتسجيل مخصص في البيانات المالية بشأن الديون المشكوك في تحصيلها بسبب الفترات الزمنية الطويلة التي تستغرقها عملية تحصيل الديون في الأسواق الدولية.

ربحية السهم تعادل 0.228 درهم لكل سهم من الـ 600 مليون سهم المتداولة.

بلغ إجمالي أصول المجموعة 3.1 مليار درهم، بزيادة هامشية مقارنة بالفترة نفسها من العام الذي سبقه وذلك لإرتفاع رصيد النقد وتطبيقاً للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 'IFRS 16'، وتضاعف النقد المتراكم من الأنشطة التشغيلية البالغة 284 مليون درهم مقارنة بالعام الماضي بفضل تحركات رأس المال العامل المواثية. وبلغ النقد والأرصدة لدى البنوك 637 مليون درهم. وبلغت حقوق الملكية العائدة لمالكي المجموعة 1.96 مليار درهم لهذه الفترة.

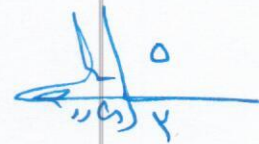
توزيعات الأرباح: يسرّ مجلس الإدارة بأن يوصي بتوزيع أرباح نقدية بنسبة 15 بالمئة للعام 2019.

الحوكمة المؤسسية: يلتزم مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية بمبادئ الحوكمة المؤسسية الرشيدة. فقد تم إعداد وتقديم تقرير كامل مصادق عليه من قبل المجلس حول أنشطة الحوكمة المؤسسية للشركة في قسم الحوكمة المؤسسية في التقرير السنوي لهذا العام.

نظام إعادة التقارير المالية: يدرك أعضاء مجلس إدارة مجموعة اغذية ش.م.ع، بناء على المعلومات المتوفرة لديهم، أن:

- البيانات المالية الموحدة، التي أعدتها إدارة الشركة، تعرض حالة الشركة ونتائج عملياتها والتدفقات النقدية وأية تغييرات طرأت على حقوق المساهمين بشكل واضح؛
- تحتفظ الشركة بدفاتر حسابية حسب الاصول؛
- يتم تطبيق السياسات المحاسبية المناسبة على الدوام أثناء إعداد البيانات المالية الموحدة، وتستند التقديرات المحاسبية إلى قرار مسؤول ومنصف؛
- تم اتباع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS، حسب الحاجة، في إعداد هذه البيانات المالية الموحدة؛
- تم تصميم نظام الرقابة الداخلية بشكل سليم، ويجري تنفيذه ومراقبته على نحو فعال؛
- ولا يوجد أدنى شك بقدره الشركة على الاستمرارية.

الأحداث اللاحقة: اعتباراً من تاريخ صدور هذا التقرير، لم يحصل أي أمر هام من شأنه التأثير على البيانات المالية الموحدة للعام 2019.

المهندس ظافر عايض الأحبابي
 رئيس مجلس الإدارة
 5 مارس 2020

² عائد إلى مالكي الشركة

